المصدر: الوفد
التاريخ : ٢٥ اكتوبر ٢٠٠٥

مظاهرات واسعة ضد تقرير ميليس في دمشق
المعلم ينفي تهديد الحريري قبل اغتياله

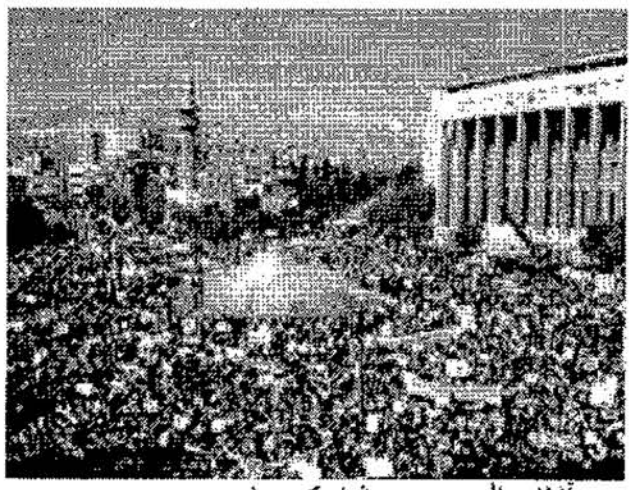
آلاف السوريين يشاركون في مظاهرات ضد تقرير ميليس في دمشق.

تظاهر أمس الآلاف من الطلاب والموظفين السوريين في دمشق احتجاجا علي تقرير ديتليف ميليس رئيس اللجنة الدولية للتحقيق في اغتيال رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الأسبق.
رفع المتظاهرون لافتات تحمل عبارة تقول: »لا لتقرير ميليس المسيس«. ورددوا هتافات تقول: »بالروح بالدم نفديك يا بشار«، و»سوريا وبشار بس«.وكان تقرير »ميليس« قد أشار الي تورط مسئولين سوريين رفيعي المستوي في اغتيال »الحريري«،
واعتبرت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية التي تضم 8 أحزاب يقودها حزب البعث الحاكم في سوريا ان تقرير »ميليس« يتضمن تناقضات وتلاعبا بالحقائق.
ونفي وليد المعلم نائب وزير الخارجية السوري الاتهامات التي تضمنها تقرير »ميليس« بأنه هدد »الحريري« قبل أسبوعين من اغتياله. وأكد »المعلم« ان هذه الاتهامات غير صحيحة بالمرة. واضاف انه لم يذهب الي »الحريري« لإلقاء التهديدات، وانما لاطلاعه علي مهمته ودعوته الي التعاون لإنجاح المهمة.
وأكد فواد السنيورة رئيس الوزراء اللبناني معارضته لفرض عقوبات اقتصادية علي سوريا.
وشدد علي ان نتائج التحقيق حول اغتيال رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الاسبق لن تؤثر علي العلاقات بين الشعبين السوري واللبناني.
وأعرب »السنيورة« عن أمله في أن يتعاون المسئولون السوريون مع لجنة التحقيق الدولية المعنية بملف اغتيال »الحريري«. وأكد ان سوريا لم ولن تكون في أي وقت من الأوقات بلدا معاديا للبنان.
وحذر مصدر قضائي لبناني من حملة شائعات قوية تهدف الي الاساءة لعدد من السياسيين من خلال بث أخبار كاذبة عن اجراءات قضائية متخذة ضدهم في قضية اغتيال رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الاسبق. ونفي المصدر علمه بصدور قرار قضائي بمنع أي شخص من السفر بخلاف من صدرت بحقهم القرارات سابقا، كما نفي علمه بوجود لائحة تحقيقات معدة سلفا. وكانت معلومات ترددت اول امس حول منع 11 شخصا لبنانيا من السفر في ضوء التحقيقات التي تجري في جريمة اغتيال »الحريري«.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية